



الدليل الإجرائي

لغرس القيم بالترفيه

إعـــداد

شركة الخبرات الذكية

للتعليم والتدريب

١٤٣٤هـ



غرس القيم بالترفيه

بسم الله الرحمن الرحیم




الخبرات الذكية
Smart Expertises
تعليم . تدريب . استشارات

مؤسسة
محمد وعبدالله
إبراهيم السبيعي الخيرية


البداية

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم، واستضاء بهديهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن لكل أمة دعائم تستند إليها، ومعالم تستهدي بها، ومنارات تستضيء بنورها، وكلما كانت تلك الدعائم والمعالم تستمد قوتها من منهج رباني، كان ثباتها أعظم، ونورها أتم وأكمل ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور﴾.

وإن من أبرز ما يؤثر في ثبات تلك الدعائم وأثرها في الأفراد والمجتمعات؛ هي المبادئ والقيم المستمدة منها، فهي تعد الموجه الرئيس لسلوك الأفراد والمجتمعات، كما أنها تعتبر أحد المؤشرات الدالة على نوعية حياة المجتمعات، ومستوى تحضرها، ونسق تفكيرها، وبوصلة تعديل سلوكها، واختياراتها المستقبلية.

وماهية الإنسان والمجتمعات رهن بنسق تلك القيم المتبناة، والتي يحددها الدين وما يرشد إليه من أخلاق وقيم ومعاملات وعبادات، فهي جوهر الإسلام وغايته: فعن أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه-قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاقِ"[1].

لذا فللقيم دور نفسي وتربوي وتعليمي واجتماعي وإنساني كبير في صلاح وإصلاح وتماسك ورفعة ورقي الأفراد والمجتمعات.

وعليه فقد جاء هذا الكتيب (غرس القيم بالترفيه) لبنة في مشروع بناء القيم؛ نهدف من خلاله إلى تقريب صورتها، ورسم معالمها، عبر إضاءات علمية وخطوات إجرائية، راجين أن يكون حجر أساس ينطلق المربي من خلاله إلى دراسات أوسع في مجال غرس القيم وتعليمها.

سائلين المولى التوفيق والسداد

---

(١)رواه الإمام أحمد في المسند، رقم (٨٧٢٩).



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- اختيار قصة من قصص التاريخ الإسلامي تدور موضوعاتها حول قيمة من القيم المستهدفة كالأمانة أو الصدق ..الخ، وعرضها على الطلاب، ثم يقومون بتمثيل الأدوار الخاصة بهذه القصة.
- غرس قيمة المسؤولية عن طريق تكليف الطلاب برعاية الأطفال الجدد على البيئة، ومساعدتهم في الانسجام وفهم النظام وما يشكل عليهم في البيئة الجديدة.

• مدخل لغرس القيم :

إن طبيعة عملية الغرس والإكساب وما تثمره من صفات ومظاهر تجعلنا ندقق النظر في أبعاد عملية غرس القيم أو عملية إكسابها، وبمراجعة دراسات المتخصصين وأقوالهم نجد أنها تصف عملية غرس القيم بأنها: العملية التي يتبنى من خلالها الفرد مجموعة من القيم لم يكن يتبناها قبل ذلك، أو هي عملية إدماج نسق القيم في ذوات الأفراد.

ومما يعين المربين والمعنيين بالتواصل مع الأطفال على بناء منظومة قيمية؛ أن يدركوا أن عملية غرس القيم تشبه عملية الزراعة تماماً؛ فالزراعة المثمرة المباركة تتأثر بنوع البذرة (نوع القيمة)، والأرض الخصبة (الفرد حامل القيمة)، والموسم المناسب لنوع البذرة (العمر المناسب)، ومهارة الفلاح (حصافة المربي)، وجودة الأساليب الزراعية (مناسبة الأساليب التربوية للزمان والمكان والحال)، واستخدام آلات زراعية حديثة (وسائل غرس القيم).

والأرض الخصبة إن لم تزرع ويتوفر لها ما ذكر؛ أتتها الرياح اللواقح فتثمر نباتاً مجهولاً!! متناثراً يظل في الأرض يأكل خيرها (خصوبتها) أو تأكله البهائم أو ييبس فتذروه الرياح.

وكذلك الطفل في مقتبل عمره إن لم يجد مربياً حصيفاً، وقيماً سامية، وأساليب تربوية ناجعة، تنازعته الأهواء وقتله الفراغ.

وفي هذا الدليل نستجلي شيئاً مما يعين المربي والمرشد ومعد برامج الأطفال على هذه المهمة الرسالية، مع الاختصار والاقتضاب مراعين الجوانب التطبيقية العملية في هذا المجال.



غرس القيم بالترفيه

مدخل مفاهيمي للقيم

- **مفهوم القيم:**

تعددت مفاهيم القيم بحسب السياق والعلم الذي تعرف فيه، ويمكن إبراز مفهوم القيم من خلال التالي :

- القيم في اللغة:

يدور مفهوم القيمة في اللغة على عدة معان منها[٢]:

» التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.

» الثبات والدوام والاستمرار، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.

» الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم" أي يهدي للأمور الأكثر قيمة، "أي للأكثر استقامة".

ومن أوضح المعاني وأدلها على المراد هنا؛ هو ما ذكره صاحب القاموس أن القيمة: ثبات الشي ودوامه؛ فيقال: فلان ماله قيمة إذا لم يدم على شيء.

وهذا يشير إلى أن القيمة ترد بمعنى الأمر الثابت الذي يحافظ عليه المرء ويستمر عليه.

- القيم في الاصطلاح:

سنعرف القيم، والقيم الإسلامية من خلال المجال الذي يطرقه هذا البحث – وهو المجال التربوي والتعليمي- فنقول:

القيم هي: "معايير تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها والرغبة بها، أو من حيث سوئها وكراهيتها"[٣].

أما القيم الإسلامية فهي: «مفاهيم تعبر عن معتقدات أو مبادئ، مشتقة من الكتاب والسنة، توجه سلوك الفرد الفكري والعملي في المواقف المختلفة»[٤].

---

(٢) انظر: (معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، ت: عبد السلام هارون، (٥/٤٣)، ط٢/ ١٣٩٢هـ)، (القاموس المحيط، الفيروز آبادي، (٤/١٦٨)، دار الفكر بيروت).

(٣)القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، د. فؤاد علي العاجز و أ. عطية العمري، ص٦.

(٤) الدليل العملي لتطبيق مشروع مجتمع القيم النبوية، ص٤.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- استثمار ميثاق الشرف في تأكيد بعض القيم كالاحترام، وبر الوالدين، والمحافظة على الصلاة .. الخ.
- الاتفاق على وصيتين يتم تنفيذها خلال أسبوع عن قيمة من القيم المختارة.
- عرض الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم في قالب يستثير العواطف والعقول.

• مكونات القيم(٥):

تتكون القيم من ثلاث عناصر رئيسية، تتميز بالتداخل والتفاعل فيما بينها، فليس هناك حدود زمنية بين مكون وآخر، كما يتأثر تفاعلها بالإطار الاجتماعي السائد في المجتمع، وهذه المكونات هي:



فالمعرفة بالقيمة تصنع العاطفة، والعاطفة الإيجابية تصنع وتوجه السلوك المرغوب فيه، وهذه العناصر المتداخلة فيما بينها تحدد بُنْيَة القيمة، وهي في الوقت ذاته أداة للتحقق من وجودها.

والمعني بغرس القيم عندما يستهدف بناء أي مكون من هذه المكونات أو تعزيزه فإنه يسهم بدرجة ما في غرس القيم وتنميتها، وسيتناول هذا الدليل العديد من الأفكار العملية المتنوعة في غرس القيم من خلال هذه المكونات الثلاث.

---

(٥)انظر: (القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، د. فؤاد علي العاجز و أ. عطية العمري، ص٦-٧)، (الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة ينبع، محمد بن إبراهيم الجهني، ص١٦-١٧).

• أهم القيم المناسبة للأطفال:

تختلف أنظار التربويين في تحديد القيم الأولوية التي ينبغي غرسها لدى الأطفال، وهذا الاختلاف يعود لعدة معطيات ومسوغات منها؛ الظروف الاجتماعية والمكانية والزمانية للطفل، لكن تبقى هناك قيم تتسنم أعلى السلم القيمي مهما اختلفت الظروف؛ وذلك عائد للمنطلقات الدينية والتربوية الأساسية لبناء شخصية الطفل المسلم، وسنتناول في هذه النقطة أهم تلك القيم مع تعريف موجز بها، كالتالي:

م	القيمة	بعض الأبعاد والمعاني التي تدخل ضمن القيمة
١	محبة الله تعالى	شكره على النعم – مراقبته في السر والعلن – تعظيمه بالتعرف على مخلوقاته – حبه لشهود إحسانه وإنعامه
٢	محبة النبي صلى الله عليه وسلم	تقدير منزلته – تعظيم سنته وهديه – حبه لشهود رحمته وفضله - ...
٣	التعاون	العمل الجماعي – النجاح الجماعي – ترك الأنانية – مساعدة الآخرين -...
٤	الصدق	قول الحق – الاعتراف بالخطأ –ترك الكذب - ...
٥	احترام النظام	الالتزام بأنظمة المجموعة – الاستئذان – احترام حقوق الأصدقاء – الالتزام بالوقت - ...
٦	التسامح	العفو عن أخطاء أصدقائه وإخوانه – الصبر على المضايقات والأذى – ترك الحقد والحسد – المسالمة و نبذ العنف – ...
٧	حب العمل	المبادرة الذاتية للعمل – إتقان عمله – التفاعل مع العمل – إنجاز ما يطلب منه – الحرص على نجاح عمله وعمل مجموعته - ...



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- ربط الطالب بقصص السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي المناسبة للناشئة في غرس القيم.
- مشاركة الطالب في الوصول لمفهوم القيمة المستهدفة عن طريق تعريفها، أو عرض أمثلة وصور عملية لها في حياتهم، أو كتابة قصيدة أو نشيد عن القيمة .. الخ.

٨	الأمانة	المحافظة على السر -حفظ الأموال – عدم التعدي على ممتلكات الآخرين -تجنب السرقة – ...
٩	بر الوالدين	الحرص على إرضائهم – احترامهم قولاً وعملاً – المبادرة لطاعتهم – إدخال السرور عليهم -...
١٠	المحبة	محبة الله ورسوله – محبة الخير لإخوانه وأصدقائه – محبة المساكين - ...
١١	الاختيار	القدرة على الاختيار بين متعدد - تأجيل الرغبات – ...
١٢	المسؤولية	إظهار الاستعداد لتحمل المسؤولية – الانضباط والالتزام السلوكي -مسؤوليته عن أداء العبادات – تحمله لدوره في المنزل والمدرسة - ...

المعنيون بغرس القيم يمكن يستفيدوا من هذه القائمة من عدة أوجه منها :

- أخذ قيمة من هذه القيم الكلية وتنظيم فعاليات تستهدف غرسها، مع أهمية أن تتناول عملية الغرس استهداف كل أبعاد القيمة أو بعضها.
- استحضار بعض أبعاد القيم لتنميتها من خلال الفعاليات المختلفة فمثلاً: يستفيد من برنامج ألعاب للأطفال في تأكيد العمل الجماعي، وفي تأكيد الانضباط السلوكي، ... الخ.
- استخدام بوسترات وقصص وألعاب تستهدف غرس وتنمية بعض هذه القيم أو بعض أبعادها.
- تخطيط برامج وحملات خاصة لغرس قيم منتقاة من هذه القائمة.
- توظيف مكونات القيمة (المعرفي – الوجداني – السلوكي) في تنمية هذه القيم؛ فمرة يتم تقديم معارف مرتبطة بهذه القيم، وفي سياق آخر تغذية الجانب الوجداني للقيمة، ومرة أخرى تطبيق سلوكي، وفي سياق آخر يقدم أكثر من مكون في سياق واحد لغرس قيمة معينة.
- ...

وفي كل اعتبار ستظل هذه القائمة مورد خصب يساعد في قيادة وتوجيه عمليات تنمية وغرس القيم من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة.

• الترفيه والقيم:

من أهم التعاريف لدى المهتمين بدراسة الترفيه وأهدافه؛ تعريف (بتلر) الذي يرى أن الترفيه: نوع من أوجه النشاط يمارس في وقت الفراغ الذي يختاره الفرد بدافع شخصي لممارسته ويكون من نواتجه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

وتتضح العلاقة بين القيم والترفيه من خلال استعراض خصائص الترفيه في المجال التربوي[٦]، وذلك على النحو التالي:

١. الهدفية: بمعنى أن يساهم الترفيه في تحقيق هدف؛ مثل إكساب الفرد قيماً، ومهارات واتجاهات، ومعارف، تنمي الإنسان وتطور شخصيته؛ وبمعنى أدق: «تحديد الغاية ووضوحها من وراء هذا الترفيه أو ذاك».
٢. الدافعية: بمعنى أن يتم الإقبال على النشاط الترفيهي برغبة الممارس وبدوافع ذاتية.
٣. الاختيارية: أي أن الممارس يختار النوع والوقت والكيفية التي يريدها، وهذا يستلزم ضمناً تعدد أشكال الترفيه ووسائله.

ومن صور الترفيه المحببة للأطفال :

- الألعاب والأنشطة الحركية .
- المسرح والدراما.
- ألعاب الدمى والشخصيات الكرتونية.
- الألعاب الإلكترونية التفاعلية.
- القصص الحية والممثلة.
- الرحلات والمسابقات المتنوعة.
- الرياضة بأنواعها .

ويستطيع المعنيون بغرس القيم من استثمار هذه القوالب المتعددة للترفيه في غرس القيم وتنميتها؛ فمثلاً:

---

(٦) انظر: (الترويح، تعريفه أهميته حكمه، د. نور بنت حسن قاروت، ص١٩، دار الحافظ - دمشق، ط١/ ٢٠٠٩م)، (الترويح التربوي رؤية إسلامية، د. خالد بن فهد العودة، دار المسلم – الرياض، ط١/١٤١٤هـ).



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- غرس قيمة المثابرة عن طريق كتابة مواقف صعبة وكيف تعاملوا معها.
- عرض موقفين مختلفين لشخصيتين أحدهما تتمثل القيمة المستهدفة وتحافظ عليها والأخرى عكس ذلك، ثم يطلب من الطلاب المقارنة بينهما من عدة أوجه؛ كرضى الله، تمثل أخلاق الإسلام، محبة الناس، .. الخ.

١. يختار المربي قالب من قوالب الترفيه المناسبة للقيمة التي يريد وتكون محببة لطلابه..، ولتكن على سبيل المثال: رحلة إلى البر.
٢. يحدد القيمة (أو أكثر من قيمة) التي يريد أن يستهدف غرسها من خلال هذا القالب ولتكن مثلاً: قيمة التعاون بأبعادها المختلفة.
٣. يبدأ في تصميم بعض المواقف والفعاليات والأنشطة التي تخدم قيمة التعاون؛ مثل لعبة تخدم قيمة التعاون، ورشة عمل صغيرة بين الطلاب تعمق التعاون فيما بينهم، تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتوزيع مهام متعددة عليهم؛ لتسهم في بناء العمل الجماعي بينهم ونحو ذلك.
٤. توزيع هذه الفعاليات على جدول الرحلة وتنسيقها بتسلسل مناسب.
٥. يراعي المربي جعل هذه الفعاليات مشوقة ومثيرة وجاذبة للطلاب، ويمكن أن يستخدم الحوافز المتعددة في ذلك (المادية والمعنوية).


غرس القيم بالترفيه

استراتيجيات بناء القيم

• استراتيجيات بناء القيم[٧]:

تختلف استراتيجيات غرس القيم بحسب اختلاف المنطلقات والقواعد التي تبنى عليها القيم، وسيتم تركيز الحديث هنا على ثلاث استراتيجيات منها، وهي:



(٧) للاستزادة انظر: هندسة القيم، د. صالح بن أحمد الدقلة، ج٢، ط١/١٤٣٤هـ.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- مناقشة جماعية عن العلاقة بين بعض القيم؛ كبر الوالدين ومحبة الله أو الأمانة والثقة أو الصدق ومحبة الناس .. الخ.
- توظيف الخيال الموجه في غرس القيم وتعزيزها، كقيمة تنظيم الوقت، والطموح، والصديق، .. الخ.

الاستراتيجية الأولى: تحديد الفجوة القيمية

- فكرة الاستراتيجية:

تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على تحديد الاحتياج القيمي للفرد، وذلك من خلال التنبؤ بالفجوة القيمية التي كانت مسئولة عن حدوث السلوك المراد تصحيحه أو غياب السلوك المراد تعليمه؛ ويتم تحديد الفجوة القيمية بعدة طرق منها:

» استشراف المستقبل وتحديد القيم التي تلائم الصورة المستقبلية ومن ثم العمل على تقديم هذه القيم عبر برامج إنمائية أو مناهج تعليمية طويلة ومتعددة المراحل.

» دراسة التحديات التي تهدد النشء أو الأفراد أو المجتمع والعمل على حصر القيم الكفيلة بتشكيل الحصانة ضد هذه التحديات، ثم تنفيذ برامج موجهة للفئة المعنية لتعزيز القيم التي لديهم، وتعليمهم قيماً أخرى أكثر فاعلية في مواجهة التحديات.

» تحديد المهام التي سيتولى الأفراد مزاولتها ومن ثم تحديد المعاني والقيم التي ستمكنهم من تأدية هذه المهام بصورة صحيحة ومستمرة وبكفاءة عالية.

- الخطوات العملية للاستراتيجية:

» تحديد السلوك المراد تصحيحه أو السلوك المراد تعليمه.

» القيم الشخصية التي تغذي هذا السلوك.

» القيم التي تنقص الفرد وأدى غيابها لحدوث السلوك الخاطئ.

» السلوك الصحيح البديل.

» القيم التي ينبغي أن ترافق هذا السلوك.

- نموذج استراتيجية تحديد الفجوة القيمية:

السلوك الخاطئ	الكذب
المعاني التي تبرر استمرار السلوك السلبي	- الكذب يخلصني من بعض العقوبات. - الكذب ليس خطيراً لهذه الدرجة.
الأجوبة العقلية التي تزعزع هذه المعاني	- وهل الكذب ليس له عقوبات أيضاً؟ - ألم تقع يوماً ما في حرج بسبب الكذب؟
كيفية تقديم هذه الأجوبة	مشهد درامي – حوار منطقي فردي أو عبر برنامج تربوي - ... الخ.
المعاني الناقصة التي يحتاجها المتربي ليتبنى السلوك الإيجابي	- الكذب يبعد عن الله. - الكذب طريق الفجور. - الكذب يضعف الشخصية. - الناجحون ليسوا كذابين.
السلوك الصحيح البديل	ممارسة الصدق
القيم التي ينبغي أن ترافق هذا السلوك	- المعاني التي تجعل الصدق محبوباً لديه (محبة الله – طريق البر – محبة الناس - ...). - المعاني التي تجعل الكذب بغيضاً لديه (غضب الله –طريق الفجور – كراهية الناس - ...). - المعاني التي تجعله يقبل تبعات الصدق. - المعاني التي تجعله يقاوم إغراءات الكذب.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- تكليف الطلاب بإجراء مقابلة مع شخصية خارج البيئة التعليمية عن قيمة من القيم؛ كالوالدين، إمام المسجد، ..الخ، ومساعدتهم في وضع أسئلة عن القيمة المختارة.
- غرس قيمة الحقوق والمسئوليات عن طريق إشراكهم في معالجة بعض المشاكل السلوكية في البيئة كالتنمر أو الاستقواء، وحل النزاعات في الساحة، وذلك بوضع استراتيجية تحقق الأمان والاحترام للجميع.

الاستراتيجية الثانية: مكونات القيمة

- **فكرة الاستراتيجية:**

كما أن لكل طبخة مكونات؛ فللقيم مكوناتها التي تكونها ولكل مكون طعمه الخاص ونكهته الخاصة، وحين يدمج في عملية الطهي ويتفاعل مع بقية المكونات يتعرض لتغير ما؛ ولكن أثره ونكهته تضفي على الطبخة رونقاً خاصاً يميزها ويعطيها هويتها الخاصة بين الأطباق المتعددة.

وكذلك مكونات القيم تظهر أهميتها حين تتفاعل مع بعضها، وتتبلور في ذهن الفرد؛ لتصنع بصمة قيمية خاصة، ومكونات القيمة هي:



١. المكون المعرفي:

يتضمن هذا المكون المعلومات المتعلقة بالقيمة بحيث يؤمن المكون المعرفي تزويد المستهدف بماهية القيمة وعلاقتها الزمانية والمكانية ومسمياتها، وكل ما يساعده على فهمها وتصورها نظرياً.

٢. المكون الوجداني:

ويقصد به المعلومات والعلاقات التي يستطيع المستهدف من خلالها تثمين القيمة وترقيتها في ذهنه؛ ليكوّن اتجاهاً محدداً نحوها، فبالمكون الوجداني يقبل المستهدف القيمة أو يرفضها، بحسب النتيجة المتوقعة لمعطيات هذا المكون، فحين يؤدي المكون الوجداني مهمته؛ فإنه يجعل المستهدف يقدر القيمة أو يقدسها أو يحس بأهميتها أو يعتز بها، أما بالنسبة للقضايا السلبية فالمكون الوجداني يساهم في إعطاء اتجاه سلبي نحوها.

٣. المكون السلوكي:

يقوم هذا المكون على تكوين القيمة من خلال الممارسة والسلوك فهذا المكون يعني ممارسة القيمة وتطبيق مقتضياتها.

• الخطوات العملية للاستراتيجية:

١. تحديد القيمة التي يراد تعليمها عبر هذه الاستراتيجية.
٢. التصور المراد من القيمة؛ بمعنى: ما الذي نريد أن (يفهمه ويدركه) المستهدف بالضبط من خلال هذه الاستراتيجية.
٣. المكون المعرفي؛ أي المعلومات التي تعرف بالقيمة وتساعد المستهدف على تصورها بشكل كامل.
٤. المكون الوجداني؛ ويوضع فيه مجموعة من المعارف والمواد التي تهدف إلى تشكيل شعور وتوجه نحو القيمة ويحرك الهمة، كما يساعد المستهدف على تصور الجانب الجميل للقيمة والجانب القبيح لضدها، وتحقق نتائج وجدانية شعورية تجاه القيمة بحسب الهدف المحدد سابقاً، ويقدم هذا المكون معلومات قصص أو رسومات وألعاب تعليمية أو أشكال بيانية أو غيرها من المواد التي تتضمن معرفة مؤثرة.
٥. المكون السلوكي: ويقترح للمستهدف مجموعة من السلوكات التي تتناسب مع القيمة وتتوافق معها؛ بحيث ينتج عن ممارسة هذه السلوكات تعلقاً بالقيمة وإلفاً لها وتعوداً عليها.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- توظيف زيارة الحدائق والمنتزهات والأماكن العامة؛ كحديقة الحيوان ونحوها، في غرس بعض القيم المناسبة؛ كالاحترام، والإيثار، والتعاون، والنظام، ... الخ، وقد تكون بطريقة مخطط لها مع الطلاب أو غير مخطط لها.
- اعتماد مبدأ فريق العمل في بعض الأنشطة الطلابية لتعزيز بعض القيم كالتعاون .. الخ.

- نموذج استراتيجية مكونات القيمة:

القيمة	العفو
التصور المراد من القيمة	- أن يدرك المستهدف أن العفو عبادة يتقرب بها إلى الله. - أن يدرك المستهدف أن العفو قوة شخصية وليس ضعفاً.
المكون المعرفي	مفهوم العفو، قصص توضح صور العفو وأشكاله، شخصيات اشتهرت بالعفو، آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن العفو، ... الخ.
المكون الوجداني (الشعوري)	فضل العفو، منزلة أهل العفو، أناشيد تتضمن تكريس مبدأ العفو، قصص واقعية عن العفو، مشاهد درامية (غير مخلة) لتعميق الصور الجميلة للعفو، شعارات تعزز قيمة العفو، ... الخ.
المكون السلوكي	مقترحات لكيفية تعلم العفو: بيان ألفاظ العفو وأشكاله العملية، عصف ذهني لأفكار إبداعية للتدرب على العفو، وضع خطة أو اتفاقية للتدرب على العفو، مشاريع جماعية شعارها العفو، ... الخ.

الاستراتيجية الثالثة: الترقية القيمية (الابتداء والانتهاء)

- **فكرة الاستراتيجية:**

تقوم فكرة الاستراتيجية على أن هناك قيم موجودة مسبقاً لدى الأفراد، وقيم أخرى ليست متوفرة لديهم وهم بحاجة إليها؛ وعليه يتم الاستفادة من القيم السابقة الموجودة من خلال التفاعل مع برامج معينة تثير القيم الموجودة وتستثمرها في اكتساب قيم أخرى غير موجودة هم بحاجة إليها وهي الهدف الذي قامت من أجله تلك الفعالية، وتسمى القيم الموجودة مسبقاً لدى الأفراد بقيم (الابتداء)، والقيم التي يراد تربيتهم عليها قيم (الانتهاء)، وهذه العملية ككل تسمى بالترقية القيمية.

وباختصار:

» قيم الابتداء: هي القيم التي يتم البدء بها والبناء عليها واستثمار رصيدها النفسي في الأفراد من أجل تغيير سلوك معين، وتتميز بوجوده مسبقاً لدى الأفراد.

» قيم الانتهاء: هي القيم التي يراد الوصول إليها، وهي المقصودة بالتشكيل أو التعزيز في النهاية.

- **سمات قيم الابتداء:**

» أنها لا تستهدف بالتغيير مباشرة في حال عدم الحاجة لها.

» أنها لا تعد معنية بالتقييم لذاتها؛ فهي قيم مرحلية ليست مستهدفة بالتحقيق في النهاية.

» أنها لا تتعارض مع القيم الجديدة المراد تربية الفرد عليها في مراحل التغيير الأولى؛ فمثلاً حب المال لا يتعارض مع حب الآخرة لكننا معنيون بجعل حب الآخرة هو الغالب في النهاية.

- **أمثلة قيم الابتداء لدى الأطفال:**

حب الترفيه، حب الرياضة، تحقيق الذات، تكوين الصداقات، .. الخ.

أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:



- إقامة مسابقات (خطابية، كتابية، فنية، أدبية، ..الخ)، عن قيمة من القيم المستهدفة.
- إقامة مسابقات أفضل تعليق، تصميم، صورة، موقف، فكرة، .. الخ، عن القيمة المستهدفة.
- توزيع استمارات تقويم ذاتي بسيطة عن قيمة من القيم كالصدق مثلاً، ثم طرح أسئلة وحوار عن القيمة.

- **سمات قيم الانتهاء:**

» أنها ليست موجودة غالباً أو واضحة لدى الأفراد مسبقاً.

» أنها تستهدف بالبناء والتشكيل لدى الأفراد.

» أنها لا بد تكون أعمق في النفس من قيم الابتداء؛ لأن الهدف تطوير قيم المستهدف حتى نحقق تقدماً في التربية القيمية.

- **أمثلة قيم الانتهاء لدى الأطفال:**

محبة الله عز وجل، بر الوالدين، احترام النظام، المسؤولية، .. الخ.

- **الخطوات العملية للاستراتيجية:**

» تحديد (اكتشاف) القيم التي تحفز المستهدف وتحركه للتفاعل (قيم الابتداء).

» وضع قائمة بالقيم المرشحة التي سيتم تعليمها وتشكيلها (قيم الانتهاء).

» اقتراح فعاليات يتم بواسطتها دمج القيم المرشحة في البرنامج بحيث يبقى المستفيد متفاعلاً ومتحفزاً.

» تقييم تفاعل المستهدف للتأكد من جاذبية البرنامج وتقييم الوعي القيمي الذي تحقق؛ وذلك لاختبار مستوى الترقي في القيم النهائية المرشحة.

- ## نموذج استراتيجية ترقية القيم:

هناك نموذجان لتطبيق استراتيجية ترقية القيم، أحدهما مبسط والآخر متقدم، وسنعرض النموذج المبسط الذي يناسب البرامج القصيرة وبرامج الأطفال سريعي التفاعل والتقبل في نفس الوقت:

اسم البرنامج		
الفئة المستهدفة		
الرغبات	النشاط المحقق لها	الهدف القيمي
يوضع هنا: رغبات المستهدفين والتي تشير إلى قيم الابتداء لديهم، مثل: حب اللعب لدى الأطفال	يوضع هنا: نشاط مقترح يحقق الرغبات ويحتوي على فوائد قيمية يناسب الفئة المستهدفة، مثل: زيارة مدينة ألعاب والتبرع ببعض التذاكر لصالح لجنة الأيتام التي يتم التنسيق معها مسبقاً	يوضع هنا: الأهداف التي يراد تحقيقها وهي بمثابة قيم الانتهاء، مثل: التعود على الصدقة

أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- عمل استبيان عن القيمة ومدى تحققها في الطالب يشارك بتقويمه الوالدين، إمام المسجد، .. الخ، بحسب القيمة المستهدفة.
- (ملف الإنجاز) وهو عبارة عن ملف يجمع فيه الطالب جميع ما يتعلق بالقيمة المستهدفة، ثم يسلمها في نهاية البرنامج ويتم تقويمه ومكافأة الفائز.






غرس القيم بالترفيه

وسائل غرس القيم

- **وسائل غرس القيم**[8]:

تتعدد الوسائل والأساليب التي يستثمرها المربون والمعنيون بغرس القيم وتعليمها، ويبقى التحدي الأكبر في استخدام الوسيلة المناسبة للقيمة المستهدفة، وفيما يلي سنذكر بعضاً من تلك الوسائل والأساليب المناسبة لغرس القيم لدى الأطفال، لعلها تكون مفتاحاً لاستثمارها بشكل أفضل، وقبل ذلك نشير إلى بعض الإشارات المتعلقة بهذه الوسائل:

» أهمية اختيار الوسائل والأساليب وفق ما يتناسب مع المرحلة العمرية، ويتلاءم مع الظروف الزمانية والمكانية.

» مراعاة الفروق الفردية والسمات الشخصية عامل من عوامل نجاح الوسائل والأساليب المختارة.

» تعدد وتنوع الوسائل والأساليب عامل من عوامل الإثارة والتجديد في غرس القيم.

وسنتطرق هنا مع الاختصار إلى ذكر بعض الوسائل والأساليب المناسبة لغرس القيم لدى الأطفال:

١. أسلوب القدوة والنمذجة:

تعتبر القدوة نموذج مثالي واقعي يجمع بين الإيمان والاعتقاد والوعي والرشد والنضج، ويقوم على الحب والطاعة والوضوح، يقتدي به الفرد والجماعة قولاً وعملاً.

وتعد القدوة نمذجة عفوية وهي من أنجح الأساليب وأشدها تأثيراً على شخصية الطفل وتشكيلها، فهي تتم بغير قصد، وتقع بدون تخطيط، وكثيراً ما تكون عملية حتمية واضطرارية؛ كتقليد الطفل أبويه، وأفراد أسرته، وأقرانه ومعلميه، ويرجع ذلك إلى غريزة التقليد والمحاكاة والانقياد لدى الأطفال.

مما يحتم على المربي الاعتناء بتربيته لنفسه، ورعاية لفظه ولحظه، إذا ما أراد أن يكون إماماً لطلابه يقتدى به في الخير، ويترسم خطاه على درب الهدى والصلاح.

وهناك نمذجة مقصودة[9] بغرض توصيل سلوك معين يطلق عليه السلوك الأنموذجي إلى الطفل؛ ليقوم بتقليده والصنع على منواله، وهذه عملية تربوية هادفة تخضع للتخطيط والتوجيه، وبهذه الطريقة يمكن أن يتعلم الطفل سلوكات

---

(٨) للاستزادة انظر: (أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، د. إبراهيم الديب، ط١/١٤٢٧هـ)، (الإطار العام لمنهج التربية القيمية بدولة قطر)، (كيف ترسم شخصية طفلك؟ «غرس القيم عند الطفل»، محمد صديق، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١/٢٠١٠م)، (غرس القيم عند الأطفال، د. سعد رياض، مؤسسة اقرأ، ط١/٢٠٠٧م)، (الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، أحمد الشنقيطي، جامعة أم القرى - كلية التربية، ١٤٢٨هـ).

(٩) وهي التي ينصرف إليها مصطلح النمذجة عند الإطلاق.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- تطبيق التعزيز الإيجابي بتكريم المتميزين في ممارسة القيم، والتعزيز السلبي بمحاسبة المقصرين في ممارسة القيم.
- غرس قيمة تحمل المسئولية، بتحميل الطالب مسئولية نجاحاته وإخفاقاته في الحياة، وأن نجاحه ينطلق من ذاته لا من الآخرين.

جديدة، لا يعرفها من قبل أو يطور سلوكات موجودة ويزيد فيها، وقد تؤدي النمذجة إلى تقليل السلوك غير المرغوب أو حذفه.

ومن مميزات النمذجة في غرس القيم لدى الأطفال:

- سهولة الاستيعاب ويمكن لمن يلاحظها أن يفهمها لأنه يلاحظ كيان متكامل في صورته النهائية.
- النموذج يجسد دور القدوة بكل ما تمثله من قوة التأثير والجذب والتعليم.
- النموذج يكسر حاجز الخوف من الفشل.

ويمكن للنماذج أن تسهم في غرس القيم بالصور التالية:

- تطبيق عملي لبعض القيم مع مجموعة صغيرة من المستهدفين ضمن خطة زمنية وإجرائية محددة.
- تطبيق مشروع متكامل عبر مجموعة من الوسائل والبرامج التفاعلية الدرامية والإعلامية والاجتماعية والثقافية.

٢. أسلوب القصص:

يُعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية وأكثرها استحساناً من المتعلمين، خصوصاً الأطفال؛ لما فيها من تأثيرات نفسية تعمل على إثارة انفعالات ومشاعر وعواطف المستمعين وتوجيهها لتقمص شخصيات القصة والتفاعل معها، ولما لها من تأثيرات خيالية حيث تثير قدرات متلقيها التصورية والخيالية، ومؤثرات إدراكية حيث تؤثر على تفكير المستمع، ويسير الدرس بالأسلوب القصصي وفق خطوات متسلسلة منتظمة تشمل: التمهيد، وعرض القصة، ومناقشة القصة، وتحليلها.

ويمكن توظيف القصص في تعليم جانب من جوانب القيمة؛ مثل: ذكر قصة أصحاب الغار في تعميق مفهوم بركة العمل الصالح. كما أنها تسهم في تعليم الجانب التطبيقي للقيمة من خلال المواقف والمشاهد الدرامية التي تسهل تذكر الخطوات.

وحتى ينجح الأسلوب القصصي لا بد من توفر عدة أمور من أهمها:

- أن تكون القصة منسجمة مع أهداف الإسلام ومبادئه وقيمه؛ بحيث تقدم هذه القيم في إطار أهداف الإسلام.
- أن تكون مناسبة لعمر الفئة المستهدفة الذي تكتب له.
- أن تراعى العناصر الفنية للقصة من حيث البنية العامة، والنسيج القصصي أو الدرامي، والأسلوب المناسب والحبكة والتشويق، ومراعاة الإطارين الزماني والمكاني، وطريقة العرض وشخصية البطل والشخصيات الثانوية، ثم نوع القيم ومصدرها وطريقة عرضها وغير ذلك من شروط .
- أن تتناول القصة مواضيع تتيح المجال إلى تنمية القيم ومعايير السلوك الإيجابية.

٣. أسلوب الألعاب التربوية:

تستخدم الألعاب التربوية كمصادر تعليمية يستفاد منها في غرس القيم وتعليمها، فاللعب هو نشاط موجّه حر يمارسه الأطفال للتسلية، ويحاول الكبار استثماره في تنمية سلوك الأطفال؛ فمثلاً اللعب الجماعي يتضمن دوراً محدداً لكل فرد، وله قواعد وقوانين لتحقيق أهداف معينة، فعن طريق اللعب يتعلم الطالب احترام النظام، وينمى لديه حب التعاون، والتخطيط، والرغبة في العمل الجماعي، ... الخ.

فالألعاب التربوية: نشاط منظم منطقياً حيث يبذل فيه اللاعبون مجهوداً كبيراً ويتفاعلون معه؛ لتحقيق الأهداف المحددة أو المقصودة منه، وفق قوانين وقواعد قد وضعت مسبقاً.

ومن الأهداف الأساسية التي تسعى الألعاب التربوية إلى تحقيقها في شخصية الطفل:

- مساعدة الطفل على التعلم، واستكشاف العالم الذي يعيشه.
- زيادة الدافعية لدى الطفل للتعلم.
- تنمية الجوانب المعرفية للطفل والنواحي الاجتماعية، والوجدانية.
- مساعد الطفل على التخلص من التوترات النفسية المختلفة، وحل مشكلاته.
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل.
- النمو الجسمي المتوازن للطفل.
- تنمية الإبداع أو الفكر الإبداعي والابتكار عند الأطفال.
- تساعد على اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم.
- تقوية الحواس مثل: (السمع والبصر).



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- غرس بعض القيم من خلال القدوة والنموذج الحي في البيئة التعليمية من المعلمين والإدارة، كإدارة الوقت، والقراءة، والاحترام، والنظام، والنظافة، ... الخ.
- غرس قيمة تحمل المسئولية، وإدارة الوقت، والتعاون، ... الخ؛ بإشراك الطلاب في مهام البيئة التعليمية كالرحلات، واللجان، ..الخ.

٤. أسلوب المسرحيات والدراما:

يعتبر هذا الأسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب القيم التربوية والمهارات المعرفية، كما أنه يرتكز على الارتجال، والتمثيل التلقائي، وممارسة اللعب بمختلف أنواعه. ومن ثم؛ فالقاعدة الأساسية في هذا النشاط؛ هي ما يفعله الطفل، لأن الدراما هي الفعل، وليس الجلوس والمراقبة، والهدف من هذا النشاط ليس تخريج ممثلين، بل تربية الطفل وتنمية شخصيته، لذا يكون من الضروري إشراك جميع الأطفال في هذا النشاط، كما أن عنصر المشاركة يساعد على تنمية قدرات التلاميذ اللغوية، وعلى تنمية مهاراتهم، في حل المشاكل والإبداع، مما يعطيهم صورة مرضية عن النفس ويقوي لديهم الوعي الاجتماعي والتعاطف مع الآخرين ويوضح لهم القيم والمواقف المختلفة[١٠].

ومن أبرز تطبيقاته تمثيل الأدوار؛ فهو من الطرائق الجيدة لتعليم الطلاب القيم الاجتماعية من خلال عرض القيمة في صورة تمثيلية مشاهدة، كما أنه أداة فاعلة في تكوين وتشكيل النظام القيمي عند الطلاب، وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون وغيرها.

٥. أسلوب (الصور – الرسوم – البوسترات):

تكمن أهمية هذا الأسلوب في تنمية وصقل مواهب الأطفال، وغرس وتعزيز القيم والمبادئ الاجتماعية والإنسانية النبيلة؛ كقيمة الجمال والبذل والعطاء والتعاون والتعاطف... الخ؛ وذلك من خلال الصور والرسومات والبوسترات، وما توحي به من قيم وأدبيات سامية، وتصميمها في أعمال إبداعية ثم عرضها في معارض فنية، أو استثارة تفكيرهم من خلال صور أو رسوم معبرة عن قيمة معينة؛ كالصدقة أو البر مع التوجيه والحوار.

كما يعتبر هذا الأسلوب من أهم الأساليب التي تستثمر وتراعي خصائص مرحلة الطفولة؛ كالخيال والطلاقة والحركة والحس الفني والجمالي لدى الطفل، مما له انعكاس إيجابي على اكتساب القيم وتوظيفها التوظيف الأمثل، مع أهمية الالتزام بالجوانب الشرعية والأخلاقية في الأعمال التي يقومون بها.

(١٠) للاستزادة انظر: (دراما الطفل، إلهام الصراوي)، (الدراما الإبداعية، جميل حمداوي).

٦. أسلوب الشعر والأناشيد:

للشعر قوة لا توجد في النثر، وله تأثير على النفس الإنسانية، لا يخفى على من يطّلع على مكارم الأخلاق لدى العرب، ولذا حرص الإسلام على رعاية الشعر وتأكيد دوره؛ لإيمانه بمهمته، ومكانته في النفوس؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم: "إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه"[11]، ويظهر هذا التأثير حتى على الأطفال فهم يطربون لأنغامه، ويتدرج الطفل في تقبل الشعر وتمثله عاماً بعد عام؛ فقد قالت عائشة رضي الله عنها: «رووا أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم»[12]، وقال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: «يجب على الرجل تأديب ولده، والشعر أعلى مراتب الأدب»، وعندما أتاه ولد زياد ولم يروه أباه شيئاً من الشعر، كتب معاوية إلى زياد: «ما منعك أن ترويه الشعر؟ فو الله إن كان العاق ليرويه فيبرّ، وإن كان البخيل ليرويه فيسخو، وإن كان الجبان ليرويه فيقاتل»[13].

وقد سعى المربون أن يجعلوا الشعر مساعداً على التربية وغرس القيم المحمودة في نفوس المتعلمين، ولا يتأتى ذلك إلا بتعليم المتعلم الشعر والأناشيد المختارة بعناية وفق ضوابط تربوية من حيث المبنى والمعنى، ولعل اختيار المفضليات لتعليم المهدي وتربيته خير شاهد فقد «طلب المنصور من المفضل الضبي أن يدرّس ابنه المهدي الشعر فاختار له المفضليات»؛ وهي أشعار راقية تدعو إلى معالي الأمور والقيم الحميدة إلى جانب تنميتها للذوق الأدبي.

وإن من أهم المعايير والضوابط التي ينبغي العناية بها لاختيار الأشعار والأناشيد التربوية التي تنمي القيم لدى الأطفال ما يلي:

» الالتزام بمبادئ الكتاب والسنة.
» الالتزام بقواعد اللغة العربية.
» سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.
» الغائية والجدية الهادفة.
» الارتباط بحاجاته واهتماماته وخصائص نموه.
» الاهتمام بعنصر الخيال.[14]

---

(١١) رواه أحمد في المسند، رقم (١٥٢٢٥).

(١٢) العقد الفريد، أحمد بن عبد ربه، ت: محمد العريان، ج٥/٧٢٤، دار الاستقامة القاهرة – القاهرة، ١٩٥٣م.

(١٣) المرجع السابق، ج٥/٢٧٤.

(١٤) انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢/١٤١١هـ.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- تصميم جدول زمني لبعض القيم المستهدفة، كمساعد لتَمثل القيم في فترة محددة؛ كقيمة استثمار الوقت، والإنجاز، ..الخ، بحيث يكتب الطالب برامجه، وما يلتزم به.
- تبني الطالب للقيمة المستهدفة في أسرته ومدرسته .. الخ، بتوزيع ملصقات، وإلقاء كلمات وقصص هادفة، ومسابقات عن القيمة .. الخ.

٧. <u>أسلوب الترغيب والترهيب:</u>

يعد أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب المؤثرة في مجال القيم، فهو من أكثر الأساليب الفاعلة في بناء القيم؛ لكونه يتمشى مع ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية وحسن البقاء، والرهبة من الألم والشقاء؛ ولذلك فالبدء بغرس القيم الإيمانية في النفوس يسهل لأسلوب الترغيب والترهيب مهمته ودوره في التأثير على النفوس.

ولكي يكون هذا الأسلوب فاعلاً في غرس القيم لدى الأطفال يجب مراعاة الآتي:

- أن أسلوب الترغيب أفضل من أسلوب الترهيب.
- ألا يقسو المربي على المتربي في بداية التعلم، إنما يجب أن يتدرج في الترهيب.
- أن المعلم يمكن أن يزيد من قوة تأثير الترغيب والترهيب بإظهار انفعالاته البدنية والنفسية، حتى تنتقل إلى الطلاب عن طريق التصوير الفني والاقتداء والتأثير، خصوصاً إذا كان المعلم محبوباً لدى الطلاب.
- أن يستخدم الترغيب والترهيب بطريقة مناسبة لخبرات الطلاب وموضوع التعلم والبيئة المحيطة بالمتعلم.
- أن يستخدم الثواب والعقاب لتعلم الأساسيات وأداء الفروض، وأن يستخدم الثواب فقط لداعي الإبداع والتطوع.

٨. <u>أسلوب ضرب المثال:</u>

فهو أسلوب مؤثر في تحريك القناعة بالقيم المراد غرسها ويحرك الاختيار الحر للقيم، فهو من أقوى أساليب الإيضاح والبيان في إبراز الحقائق المعقولة، في صورة الأمر المحسوس. ومن ذلك ما رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب .."[١٥].

فهنا استخدم النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل لتحريك القناعة بأهمية العناية بالقرآن وجعله قيمة دينية لشخصية المسلم.

ومن ذلك ما رواه أو هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه: (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا)[١٦].

وهنا استخدم النبي صلى الله عليه وسلم المثل لتأكيد أولوية الصلاة في حياة الإنسان.

---

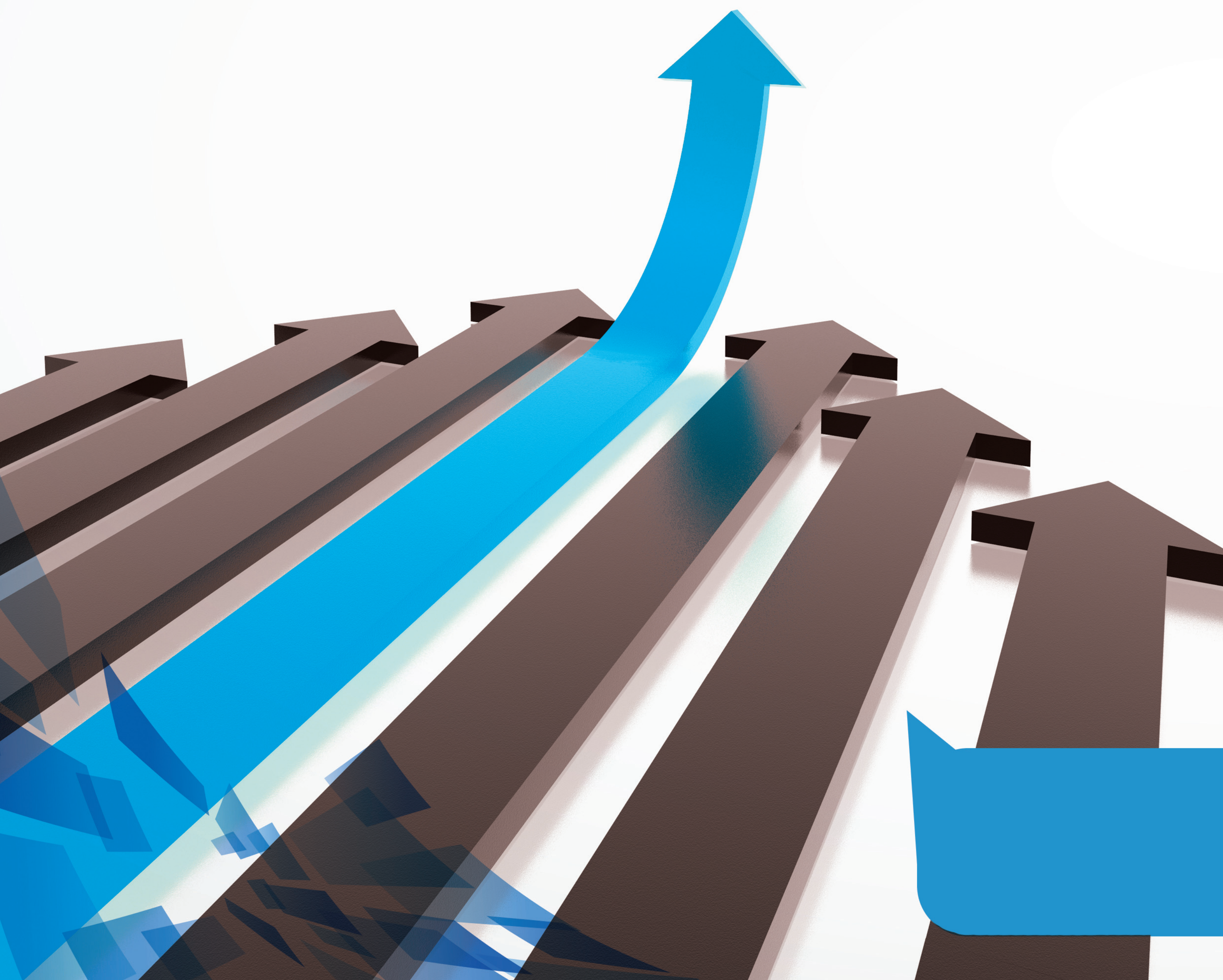
(١٥) رواه البخاري، رقم (٥٤٢٧)، ومسلم، رقم (٧٩٧).

(١٦) رواه البخاري، رقم (٥٢٨)، ومسلم، رقم (٦٧٠).

أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:



- مناقشة الطلاب عن ما تم إنجازه فيما يتعلق بالقيمة، وتحفيزهم وتشجيعهم.
- عمل مسابقة (الابن البار)، يقدم من خلالها الطالب ما تم إنجازه في قيمة بر الوالدين من أعمال.




غرس القيم بالترفيه

خطة عملية لغرس القيم

- ## خطة عملية لغرس القيم:

من باب تقريب الصورة وتوضيح ما سبق تناوله في هذه الوريقات، تم اختيار قيمة من القيم المستهدفة لدى الأطفال كنموذج عملي يحتذيه المربي في برنامجه التربوي، وتوظيف استراتيجيات مكونات القيمة لغرس القيمة المختارة، وذلك وفق التالي:

القيمة	التعاون				
الأبعاد المراد تصورها من القيمة	أهمية التعاون -التعاون مع الأصدقاء -التعاون مع الوالدين – التعاون مع الآخرين - ...				
المدة	أسبوع				
اليوم	الفعالية	هدفها	وصفها وطريقة تنفيذها	متطلبات التطبيق	ملحوظات
السبت	قصة	إثارة الطالب نحو أهمية التعاون والعيش بروح الفريق	يلقي أو يعرض المعلم على الطلاب قصة تبرز لهم مفهوم التعاون أو يوزع على الطلاب قصة ويطلب منهم قراءتها ومن ثم يطلب منهم: - تحديد أهم القيم المتضمنة في القصة. - أسباب نجاح أصحاب القصة.	قصة هادفة عن التعاون، ومن ذلك (بناء المسجد النبوي- حفر الخندق – مملكة النحل -...) ومن القصص المقترحة: قصص الأطفال، محمد موفق سليمة، وهذا رابط لقصة مقترحة: http://www.alarab.net/Article/496868	



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- يكتب الطلاب رسائل لأصدقائهم أو أقربائهم عن القيمة المستهدفة.
- تحقيق بعض القيم عن طريق الزيارات الهادفة؛ فمثلاً قيمة بر الوالدين والرحمة .. الخ، عن طريق زيارة دور الأيتام، وقيمة الشكر عن طريق زيارة مؤسسات وهيئات الإغاثة، وقيمة العلم وفضل العلماء عن طريق زيارة أحد العلماء، وقيمة التعاون والنظام، عن طريق زيارة أحد المصانع المتميزة .. الخ

الأحد	لعبة تربوية وحوار	توضيح مفهوم التعاون وصوره	يوزع الطلاب على مجموعات ويجرى بينهم منافسة رياضية (كرة قدم – كرة الشاطئ – شد الحبل –تصوير الأمثال عبر مشهد صامت -...) وبعد انتهاء اللعبة: - حاورهم عن أسباب نجاح الفريق الفائز وفشل الفريق الآخر. - أسباب نجاح وفشل العديد من الأعمال المتنوعة في مجالات مختلفة من البيئة (رياضية، أنشطة مدرسية، ثقافية واجتماعية... إلخ). - أثر التعاون في نجاح الأعمال المشتركة. - بسّط لهم مفهوم التعاون من خلال صوره المطلوبة. - عرض الآيات والأحاديث التي تحث على التعاون في قالب يستثير عواطفهم. - بين لهم ثمرات التعاون: البذل والعطاء والإيثار وحب الخير للآخرين	ساحة رياضية -كرة قدم – حاجز شبكي لكرة الشاطئ – حبل – إعداد بعض الأمثال عن مفهوم التعاون -..	

الاثنين	المعرض الفني تعليق صور رسومات بوسترات معبرة عن قيمة التعاون	تعزيز مفهوم التعاون وتكراره على الطلاب	- وضع شعار عن التعاون من خلال: بطاقات تعلق – شارات تلبس – تطبع على ملابس رياضية - ...الخ. - يطلب من الطلاب رسم أو تصوير أو تصميم بوسترات عن قيمة التعاون بشكل فردي أو جماعي (بحيث تظهر السلوكيات التعاونية) وتعليقها في المعرض الفني. - تجهيز بعض البوسترات والصور وطلب المشاركة منهم بتعليقها في المعرض الفني بطريقة إبداعية. - وضع صفحة بيضاء تحت كل صورة أو رسمة للتعبير عن رأيه والتعليق على القيمة.	بوسترات وصور مصممة عن قيمة التعاون، أوراق وأقمشة وفلين، مقصات وأقلام تلوين، صمغ، أشرطة لاصقة، ..الخ. ويمكن الاستفادة من الملصقات الفنية في مكتبة جرير، أو عن طريق أيقونة الصور في محرك البحث جوجل بوضع كلمة (التعاون)	ضروري تتنوع الصور والرسومات التي توضح أبعاد مختلفة للتعاون ولا نركز على بُعد واحد فقط وعدم إغفال الشعارات المحفزة على التعاون كالآيات والأحاديث ومقولات السلف ..الخ.



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- يوضع في الفصل أو المنزل مساحة حرة يكتب فيها الطلاب إنجازاته وانطباعاته ورسوماته .. الخ، عن القيمة المستهدفة، ثم تقوم بعد ذلك.
- عقد مجالس للحوار المفتوح بين الطلاب عن قيمة الأسبوع وما يتعلق بها.

الثلاثاء	نشيد ودراما	نشر مفهوم التعاون	يطلب من الطلاب: - سماع نشيد أو شعر عن التعاون مع مشهد درامي. - حفظ شعر بسيط عن القيمة وترديده بصورة جماعية. - تمثيل مشهد درامي يُجسد التعاون مع الوالدين؛ وذلك بتمثيل أدوار ومواقف وفرص ينبغي مساعدة الوالدين فيها؛ كحمل المشتريات، وترتيب وتنظيف الغرفة الشخصية للطالب، ووضع كل غرض في مكانه المناسب، والمساعدة في الطهي، ... الخ. - محاورة الطلاب عن أهم الأمور التي يمكن مساعدة الوالدين والأسرة عليها.	نشيد عن التعاون، رابط نشيد كارتوني عن التعاون مقترح: http://www.youtube.com/watch?v=QZzaBuoVR1Y نشيد مقترح للحفظ: http://forum.al-wlid.com/t61510.html	

الأربعاء	ميثاق شرف مبسط	تطبيق قيمة التعاون	- محاورة الطلاب عن الانجازات التي تمت في الأيام الماضية (البيت – المدرسة -..) من خلال ما تعلموه من قيمة التعاون. - محاورتهم عن سمات الأشخاص المتعاونين. - تقسيم الطلاب إلى مجموعات ذات أدوار محددة للتعاون في أعمال البيئة التي ينتمون لها (ثقافية – اجتماعية –رياضية -..). - الاتفاق على مهام محددة كميثاق شرف يتعاون فيها الطلاب مع الوالدين والأسرة.	قاعة اجتماع – صحف يكتب فيها الاتفاقيات ثم تعلق في الفصل أو مكان بارز – استبانة لتقييم الاتفاقية لمدة شهر كامل - ...	



أفكار وتطبيقات عملية في غرس القيم:

- توظيف الألعاب التربوية في غرس القيم، كلعبة الاتجاه المعاكس في تنمية قيمة الحوار، وقيمة الاختيار، ... الخ.
- تكليف الطالب بجمع مادة إثرائية من المكتبة والانترنت عن القيمة المستهدفة، وفق عناصر محددة.
- غرس قيمة الإيجابية عن طريق المشاركة التفاعلية في بعض أنشطة العائلة والحي والمدسة ... الخ.


الخبرات الذكية
Smart Expertises
تعليم . تدريب . استشارات


مؤسسة
محمد وعبدالله
إبراهيم السبيعي الخيرية



الخاتمة

وبعد هذه السياحة السريعة في رحاب موضوع غرس القيم بالترفيه، والذي ركزنا فيه على لفت الأنظار إلى بعض الأفكار والتطبيقات العملية، سيبقى الجهد الأكبر على صاحب الرسالة والمبدأ أن يبحث ويجد ويجتهد في رصد كل ما يتعلق بهذا الموضوع من أفكار علمية وعملية؛ وسيكون الحضور الذهني للقيم وغرسها عبر وسائل وتقنيات مختلفة خير معين للتعلم والنمو في هذا لمجال.

والمجتمع تتصاعد نسبة احتياجه لبرامج منوعة في غرس القيم وبخاصة من خلال اللعب والترفيه.

أملنا أن يكون هذا الدليل قادح زناد لمزيد من الأدلة والمحاولات لتمتين الإنتاج والتجارب في مجال غرس القيم بعامة وغرس القيم من خلال الترفيه بخاصة.

تم بحمد الله


غرس القيم بالترفيه





المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: ٢٣٣٦٩٢٩ - ١١ - ٠٠٩٦٦
جوال : ٥٦٥٨٨٨١٧٩ - ٠٠٩٦٦
إيميل: info@smartexp.com.sa

